

72_ فقه النكاح" خصال الكفاءة (2) د. ياسر النجار

#موسوعة_الفقه_على_المذاهب_الأربعة

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع والعشرين من شرح كتاب النكاح من المجلد الخامس عشر من شرح موسوعة الفقه على المزيـد - [00:00:00](#)

ذاهب الاربعة عند خصال الكفاءة. تكلمنا في الدرس الماضي عن الكفاءة وما هي الكفاءة؟ وهل هي معتبرة ام لا؟ اليوم ان شاء الله نتكلم عن خصال الكفاءة الخصال الكفاءة هي الصفات التي تعتبر في الزوج حتى يكون كفؤاً للمرأة - [00:00:41](#) تمام يعني لابد هذة الصفات تكون في الزوج لا يشترط ان تكون في الزوجة. تمام؟ يعني كل العلماء اتفقوا على ان هذة الخصال لا تشترط ان تكون في زوجها. وانما لابد ان تكون في الزوج - [00:01:02](#)

وهي الدين والنسب اللي هو الحسب يعني والحرية والحرفة الحرفة اللي هي الصنعة والمال يعني الانسان يكون ميسور الحال سلامة من العيوب الموجبة للخيار وهذه يشترك فيها الرجل والمرأة على تفصيل سبأتي معنا ان شاء الله - [00:01:12](#)

وهذه الخصال بعضها متفق عليه عند فقهاء المذاهب الاربعة وبعضاً مختلف فيها والصحيح عندي والله اعلم ان الكفاءة المعتبرة انما هي في الدين والحرية والسلامة من العيوب الموجبة للخير فقط. اما باقي الخصال كالنسب والحرفة والمال وهذه الاشياء - [00:01:30](#)

فهذه لا تعتبر من الكفاءة لأن عامة هذة المسائل لا نصوص فيها صريحة ولا صحيحة. وهي مختلف فيها عند العلماء. يعني بعضهم يعتبرها بعضهم لا يعتبرها. والصحيح ان الكفاءة المعتبرة انما هي في الدين. فلا يكون الانسان الفاسق كفنا للمرأة الصالحة - [00:01:54](#)

تقية. فان تزوجت به ثبت لها الخيار ومن حقها ان تفسخ النكاح. اذا لم تعلم بفسقه او غرها وغشها بان يعني هو آثار ظهر لها انه تقي وانه صالح. ثم لما تزوجته ثم لما تزوجته ظهر انه - [00:02:14](#)

فاسق فاجر. فعندئذ يثبت لها الخيار بين البقاء معه او فسخ النكاح. هذا يعني شيء مجمل كده عن هذه الخصال. طيب اول الخصلة عندنا من خصال الكفاءة هي الدين. والمربي الدين اللي هو المقصود به التدين. يعني الانسان يكون ذا ديان غير - [00:02:34](#)

فاسق لا بمعنى الدين اي الاسلام لان اصلا الكافر لا يمكن ان يتزوج بمسلمة. نحن نتكلم الدين معناه ان يكون الانسان دين ليس بفاسق. الزوج في هذة الحالة يشترط ان يكون يعني عدلا او مستور الحال. فلا يكون الانسان الفاجر والفاسق كفر - [00:02:54](#)

قال للعفيفة. تمام؟ يعني ما ينفعش انسان يكون فاسق وفاجر يكون كفءاً لامرأة عفيفة. اما لو هو يعني متزوج امرأة مسله تمام؟ يعني فاجر متجرز واحدة زانية او انسان سكير على البيت او مسلماً من بيته اصلاً يعني لا يوجد عندهم التزام ولا تدين وهذة الاشياء - [00:03:14](#)

وتزوج امرأة مسل فهنا لا اشكال. تمام؟ يعني الكفاءة هنا غير معتبرة. اما احنا هنتكلم ازا كانت المرأة صالحة تقية دينة يعني تزوجت بانسان فاسق. هل تسبت هل هنا الكفاءة هنا معتبرة ام لا؟ هنا الكفاءة معتبرة. ليه؟ لان الانسان الفاسق مردود الشهادة - [00:03:34](#) والرواية يعني لا تقبل شهادته واذا روى مسلحاً حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم او روى رواية عندئذ لا تقبل منه. وذلك نقص في انسان فليس كفأً لعدل. يعني الفاسق هزا ليس كفؤاً لامرأة صالحة تقية نقية. لان الله سبحانه وتعالى قال افمن كان مؤمنا -

كم كان فاسقا لا يستوون. يعني حتى ربنا سبحانه وتعالى فرق بين الاسنين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوا تكن فتنه في الارض وفساد. قالوا يا رسول الله وان كان فيه يعني وان كان فيه كذا وان كان فيه كذا. قال - 00:04:14

فاما جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه ثلاث مرات. فدي دل على ايه؟ على ان المعتبر هو الدين فقط ولان الانسان الفاسق مرزول مردود الشهادة والرواية كما كنا. وغير مأمون على النفس والمال. مسلوب الولاية ناقص - 00:04:37
عند الله سبحانه وتعالى وعند خلقه وهو قليل الحظ في الدنيا والآخرة. فلا يجوز ان يكون كفأا لامرأة عفيفة ولا مساويا لها فلا يكون ايه؟ كفأا اليه؟ الا لمثله فقط. يعني هو فاسق يكون واحدة مثله. اما فاسق لامرأة عفيفة لا. فلو زوج الولي - 00:04:57
للمرأة الصالحة يعني ولي المرأة اذا زوجها من رجل صالح المرأة الولي هزا زوج ابنته الصالحة من رجل فاسق او فاجر بغير رضاها جاز لها فسخ النكاح. يعني هو قام جاي مسلا - 00:05:17

عنه بنت تقية. بس فيه واحد غني وفاسق وهو يريد ان يزوجها من اجل المال او من منصب او لاي شيء. عندئذ يجوز لها ان تفسخ النكاح. وكذا اذا كانت من بنات الصالحين وزوجت نفسها من فاسق. يعني مسلا عند من يقول عند الامام ابو حنيفة او غيره من العلماء الذين يجوزون للمرأة ان تزوج نفسها - 00:05:33

بغير اذن ولبي. فقالوا اذا زوجت نفسها من فاسق كان لاوليائها حق الاعتراض. بس هذا في من؟ في اذا كانت من بنات الصالحين. اما اذا كانت اصلا امرأة من بيئة عادية او من بيئة اصلا عندهم يعني بيسربوا فسق وممكنا ما يوصلوش وهذه الاشياء فعند اذن الله ليس لهم حق الاعتراض. ليه - 00:05:53

قالوا لان التفاخر بالدين احق من التفاخر بالنسب والحرية والمال. والتغيير بالفسق اشد وجوه التغيير. والنبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبيها ولجمالها ولديتها قال - 00:06:13

بزات الدين تربت يداك. يعني هزا اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم انه ابلغ في المقصود ان هو الدين يعني. وهذا عند جمهور الفقهاء حنفية في المذهب والمالكية والشافعية والحنابلة. يعني جمهور العلماء يشترطون الدين. فلا يكون الفاسق كفأا لامرأة - 00:06:33

اما الامام محمد بن الحسن رحمه الله فقال ان الكفاءة في الدين غير معتبرة. ليه؟ قال لان الكفاءة من امور الآخرة والكفاءة من احكام الدنيا. فلا يقبح فيها الفسق - 00:06:53

الا اذا كان فاحشا يعني هو انسان زاهر بالفسق والفحش. بان كان الفاسق ممن يسخر منه ويضحك عليه ويصفع يعني ملطشه خالص يعني. فان كان مما يهاب منه بان كان اميرا قتالا لكنه فاسق فعند اذن - 00:07:09

قال هزا يكون كفأا لامرأة الصالحة. لان هزا الفسق لا يعد شيئا في العادة فلا يقبح في الكفاءة. والامام ابو يوسف الله يقول آبرضو الرواية عنه ان الفاسق اذا كان معلنا لفسقه لا يكون كفأا. وان كان مستترا يكون كفأا. يعني اذا كان - 00:07:29

هو انسان مشهور بالفسق فلا يكون كفأا لامرأة الصالحة. ومن حقها ان تفسخ النكاح. حتى لو رضي اليه؟ الاولياء. اما اذا كان مستتر يعني بينه وبين حاله كده قال لك هزا ايه؟ لا يعتبر. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان فقهاء المسلمين اتفقوا على اعتبار الكفاءة - 00:07:49

في الدين وعلى سبعة الفسخ بفوات هذه الكفاءة. يعني كل العلماء اتفقوا على ثبوت الفسخ بهذه اليه؟ الكفاءة. واختلفوا في صحة النكاح بدون ذلك. تمام؟ يعني هو قاعد يقول ايه؟ ثم ابن تيمية يقول ايه؟ فان من نكح زانية مع انها تزني فقد رضي - 00:08:09
بان يشترك هو وغيره فيها. ورضي لنفسه بالقيادة والدياثة. يكون قوادا وديوثا. ومن نكحت زان وهو ازني بغيرها فهو لا يصون ماءه حتى يضمه فيها. بل يرميه فيها وفي غيرها من البغایا. فهي - 00:08:29

منزلة الزانية المتخذة خدنا فان مقصود النكاح هو حفظ الماء في المرأة وهذا الرجل لا يحفظ ايه ماءه. والله الله سبحانه وتعالى شرط

في الرجال ان يكونوا محسنين غير مسافحين. فقال سبحانه وتعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان - 00:08:49

باموالكم محسنين غير مسافحين. وهذا المعنى مما لا ينبغي اغفاله. فان القرآن الكريم قد نصه وبينه بيانا مفروضا فقال سبحانه وتعالى سورة انزلناها وفرضناها. فبين هزا. والامام ابن القيم رحمه الله يقول ان الذي يقتضيه حكم - 00:09:09

صلى الله عليه وسلم هو اعتبار الدين في الكفاءة اصلا وكمالا. قال فلا تزوج مسلمة بكافر ولا عفيفة بفاجر يعني قال ان اعتبار الدين في الكفاءة اصلا وكمالا هزا معتبر. فلا تزوج المرأة المسلمة بانسان كافر ولا المرأة العفيفة بانسان - 00:09:29

وقال ولم يعتبروا القرآن والسنة في الكفاءة امرا وراء ذلك. يعني ربنا سبحانه وتعالى ولا النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا شيئا في الكفاءة غيرروا اليه ؟ غيرروا الدين. فانه حرم على المرأة المسلمة نكاح الزاني الخبيث ولم يعتبر نسبا ولا صناعة ولا غنى ولا حرية -

00:09:49

فجوز للعبد القن نكاح الحرة النسيب الغنية اذا كان عفيفا مسلما. وجوز لغير القرشيين نكاح القرشيات ولغير الهاشميين نكاح الهاشميات. وللقراء نكاح المسيرات. هذا يعني كلام ايه ؟ كلام ابن القيم رحمه الله. والامام ابن رشد رحمه الله - 00:10:09

يقول ان الكفاءة اتفقوا على ان الدين معتبر في ذلك. الا ما روی عن محمد بن الحسن من اسقاط اعتبار الدين. قال هو بيقول ولم المذهب عند المالكية ان البكر اذا زوجها الاب من شارب الخمر - 00:10:29

وبالجملة من فاسق ان لها ان تمنع نفسها من النكاح. رغم ان المالكية يرون ان من حق الاب ان يجر ابنته على النكاح لكنهم قالوا ان الاب اذا يعني اجبر ابنته او زوجها بانسان فاسق شارب الخمر او فاسق او او غيره. فعند ازن هي من حقها ان تفسخ النكاح. وينظر -

00:10:48

في ذلك فيفرق بينهما. شف بقى الحنة الخطيرة اللي جاية دي بقى ودي رائعة جدا يعني. قال وكذلك ان زوجها ممن ماله حرام. او ممن هو كسير الحلف بالطلاق. يعني مسلا هو زوجها لواحد وهو اصلا يعني شغال كل فلوسه رشاوي كل فلوسه من الحرام -

00:11:08

فعندئذ من حقها في هذه الحالة ان تفسخ النكاح. وكذلك اذا زوجها برجل كل شيء على الطلاق علي الطلاق. هو دائما عمال يحلف بالطلاق. قال لك من حقها ان تفسخ - 00:11:28

النكاح لانهم في هذه الحالة ممكن ان هو يقع الطلاق بتاعه وهي لا تعلم. تمام ؟ فيكون فتكون يعني عايشة معه في اليه ؟ في الحرام. هذا بالنسبة للمسألة الاولى وهي شبه اتفاق بين العلماء الا ما يروي عن محمد بن حسن الشيباني ان الكفاءة في الدين معتبرة فلا يكون الفاسق كفنا للصالحة. اما - 00:11:38

المرأة العادلة فكفاءة الانسان العادي كفاءة للمرأة العادلة والانسان فصل كفاءة للمرأة الفاسقة. اما ان يكون الانسان الفاسق كفءا للمرأة الصالحة صالحة فهذا لا يكون ابدا وهذا يعني حكي فيه الاتفاق او قول عامة العلماء الا محمد بن الحسن الشيباني. الامر الثاني -

00:11:58

اللي هو النسب. يعني من خصال الكفاءة اللي هو النسب اللي هو الحسب. يعني هل يكون الانسان مسلا العادي مسلا غير القرشي كفؤا للمرأة القرشية ؟ او هل يكون الانسان الاعجمي كفؤا للمرأة العربية ؟ فهنا العلماء اختلفوا في النسب - 00:12:18

عنه الحسب. هل يعتبر من الكفاءة ام لا ؟ فهنا جمهور الفقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة قالوا ان النسب من الخصال المعتبرة في الكفاءة. تمام ؟ يعني النسب هذا من الخصال المعتبر والكفاءة. قالوا ما الحنفية قالوا ما تعتبر فيه الكفاءة النسب - 00:12:38

فيه اللي استدلوا فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العرب بعضهم اكفاء لبعض. قبيلة بقبيلة. ورجل برجل يوالى بعضهم اكفاء بعض. قبيلة بقبيلة ورجل برجل الا حائل او حجام. يعني هذا الحديث ايه ؟ هذا الحديث المفترض واضح - 00:12:58

صريح لكن هذا الحديث موضوع كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وغير صحيح. تمام ؟ فعند ازن هذا ما استدلوا به. قالوا ودي يا اخوة قاعدة كده مهمة اول ما تجد الحديث صريح جدا في المسألة صريح واضح - 00:13:18

وتجد ان العلماء اختلفوا فيه ولا يوجد حديث اخر معارض له فقطعا اما هذا الحديث ضعيف جدا او موضوع او كذب على النبي

صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لأن هذا الحديث - 00:13:34

لو كان صحيحاً لما كان هناك خلاف بين العلماء. ليه؟ لأنه واضح وواضح الدلالة. تمام؟ يعني قطعي الدلالة واذا كان سابت فعند ازن نكون قطعي تمام؟ فعند ازن كيف يكون الخلاف؟ اما اذا وجدت حديث صريح في المسألة واضح الدلالة جداً وتجد ان فيه خلاف قوي جداً عند العلماء - 00:13:44

فأعلم قطعاً ان هو اذا لم يكن هناك حديث معارض له اما ان يكون منسوباً او ان هو ضعيف جداً او موضوع. قالوا ولان التفاخر تعير يقعن بالانساب. فتلحق النقيصة بذناعة النسب فتعتبر فيه الكفاءة. يعني المرأة القرشية تمام؟ يعني يعني الانسان - 00:14:04

لا يكون كفأاً للمرأة القرشية. تمام؟ قال قالوا فقريش بعضهم اكفاء بعض على اختلاف قبائلهم. يعني قريش كلها بعض. لقول النبي صلى الله عليه وسلم قريش بعضهم اكفاء بعض. واي رجل من من قريش كفأاً لي امرأة من العرب - 00:14:24

ولا وليس العكس ولا تكون العرب كفأاً لقريش. تمام؟ لفضيلة قريش على سائر العرب بقريهم من النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اختصت الامامة بهم. حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش. وهذا بخلاف القرشي انه يصلح كفأاً للهاشمي - 00:14:44

اه يعني على تفصيل بينهم. وايضاً استدلوا بخبر يا ايها الناس قدموا قريشاً ولا تقدموها. او تعلموا من قريش لا تعلمواها قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم. وامانة رجل من منهم تعدل امانة رجلين - 00:15:04

من غيرهم فلولا تبطر قريش لخبرتها بما لها عند الله عز وجل قالوا ولا غير الهاشمي والمطلي للهاشمية او المطليه والعرب غير قريش بعضهم اكفاء بعضاً. يعني هذا كلام العلماء - 00:15:24

قالوا ان اعتبار الشرف والنسب في العجم كالعرب قياساً عليهم. يعني الفرس وبنو اسرائيل افضل من القبط مسلاً يعني بنو اسرائيل او الفرصة افضل مسلاً من المصريين. هزا كلام الایه؟ العلماء. وبعدهم قال لا يعتبر فيهم لأنهم لا يعتنون بحفظ - 00:15:40

ولا يعني يهتمون بها بخلاف العرب. يعني العرب دائماً تتفاخر بالانساب. اما اغلب الناس الاخرين لا يهتمون بهذا الامر فعند ازن ان النسب معتبر في العرب والحنابلة قالوا فلا يكون العجمي وهو من ليس من العرب - 00:16:00

يعني الواحد عجمي مسلاً يكون كفأاً العربية. تمام؟ ليه؟ قالوا لقول عمر لامعن تزوج ذات حساب الا من الاكفاء. تمام؟ وهذا الاسر رواه الامام الدرقطني. فهذا ما استدل به اصحاب هزا القول. واستدلوا ايضاً - 00:16:20

بقصة سلمان سيدنا سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه. اللي هو كان في سفر مع بعض اصحابه. فلما حضرت الصلاة قالوا تقدم يا ابا عبدالله طبعاً سيدنا سلمان من فارس. فانت اعلمنا واستنا. فقال ان الله عز وجل قد فضلكم علينا يا - 00:16:40

معشر العرب تؤمنون ولا نؤمنكم. وتنكحون نسائنا ولا ننكح نسائكم. فطبعاً هزا غير صحيح وغير سابت ابداً عن سيدنا سلمان الفارسي. لكن بعض العلماء دائمًا لما بيذكر يجد حديث مثل هذا مسل هزه الاحاديس. عندئذ في هذه الحالة يضعه ويستدل به وهذا كله غير - 00:17:00

صحيح على الاطلاق. قالوا والعرب بعضهم بعض اكفاء. وسائل الناس بعضهم بعض اكفاء. لأن المقداد ابن الاسود الكندي ابنة الزبير عم النبي صلى الله عليه وسلم. وزوج ابو بكر اخته الاشعس بن قيس الكندي. وزوج سيدنا علي بن ابي طالب - 00:17:21

ابنته ام كلثوم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. لهذا القول الاول. القول الثاني وهو الصحيح. قول المالكية وطبعاً هو اختيار ابن القيم وغيره من العلماء ان النسب ليس من خصال الكفاءة. يعني النسب ليس من خصال الكفاءة. والامام مالك جاء في المدونة. ان هو قيل له ارأيت - 00:17:41

ان كانت ثياباً فخطب الخطاب اليها نفسها. ثابي والدها او ولديها ان يزوجها. فرفعت ذلك الى وهو دونها في الحسب والشرف. يعني هو اقل منها في الحسب والشرف. الا انه كفؤ في الدين. فرضيت به وابي الولي. يعني - 00:18:01

ولي رفض وهي ردت به انه هو كفؤ في الدين لكن هو اقل منها في الحسب والایه والشرف وكده قال الامام مالك يزوجها السلطان ولا ينظر الى قول الاب والولي اذا رضيت به وكان في دينه قال وهذا - 00:18:21

ابن قاسم يقول وهذا قول الامام مالك. هم بيقول ايه؟ قلت ارأيت ان كان كفءا في الدين ولم يكن كفءا لها في المال. فرضيت به وابي الولي ان يرضي ایزوجها منه السلطان ام لا يعني هو اقل منها في المال وهي غنية. قال ما سمعت من مالك - 00:18:37 ما سمعت من مالك في هذا شيئا الا انني سألت مالكا عن نكاح الموالي في العرب. يعني الموالي اللي هم غير العرب يتزوجون العرب. قال لا بأس بذلك. الاترى الى ما قال الله في كتابه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا - 00:18:57 قبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. يبقى هذا الایه؟ النص. وقيل للامام مالك ان بعض هؤلاء القوم فرقوا بين عربية وموالي. يعني بين الموالي يعني العربية والموالي العربية لا تتزوج من الموالي وغيرهم. قال - 00:19:17 اعظم ذلك اعزاما شديدا وقال اهل الاسلام كلهم بعض لبعض اكفاءه. يعني كل اهل الاسلام بعضهم لبعض. لان الله الله سبحانه وتعالى قال يا ايها انا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. فدي الشاهد في هذا الموضوع ان الامام مالك لا لا يعتبر - 00:19:37 لا النسب ولا المال. والامام ابن رشد رحمة الله يعني لما ذكر خلاف العلماء يقول ان السبب في اختلافهم في مفهوم قوله عليه الصلة والسلام قوله عليه الصلة والسلام تتحج المرأة لاربع لمالها - 00:19:57 ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. فمنهم من رأى ان الدين هو المعتبر فقط. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ فعليك بالذات الدين تربت يداك - 00:20:11

ومنهم من رأى ان الحسب في ذلك هو بمعنى الدين. وكذلك المال يعني الحسب والمال هم في معنى الدين. فعند ازن قال لابد من اشتراك حسب ومن اشتراط الایه ومن اشتراط المال اللي هو اليسار. يعني يكون زوج غنيا وليس بفقير. طيب الامر الثالث او الخصلة الثالثة - 00:20:23

اللي هي الحرية. يعني العلماء فقهاء المذاهب الاربعة اتفقوا على ان الحرية من خصال الكفاءة. فلا يكون العبد كفؤ للمرأة الحرية يعني اذا كان هناك عبد وهناك امرأة حرية والمرأة الحرية ارادت ان تتزوج بالعبد فوليها رفض او الولي اراد ان يزوج العبد من ابنته - 00:20:43

الحرفة وهي رفضت فعند ازن هنا في هذه الحالة لا يجوز النكاح لانه ليس بكفؤ لها. لانها تعير به لانه نقص وشيء لان العبد انقص من الحر فيلحق الاولياء العار بكون وليتهم تحتهم. قالوا ولانه ممنوع من التصرف في كسبه - 00:21:03 في غير مالك له لان هو تحت سيده. ولانه صلى الله عليه وسلم خير بريرة حين عتقت تحت العبد. يعني احنا عندنا السيدة عائشة رضي الله تعالى عن روت ان ان قالت اشتريت بريرة - 00:21:23

فاشترط اهلها ولائها. يعني هي لما تموت وما لهاش وارس يكون الميراس بتاعها لانا قالت فازكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها فان الولاء لمن اعتق. او لمن اعطى الورق اللي هو الذهب الفضة يعني. قالت - 00:21:38 وقتها فدعها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها وكان عبدا. يعني هنا يخيرها طالما ان هي بقت حرية الان فيها عبد. قالت والله يا رسول الله لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده. تمام؟ او ما لبست عنده. فاختارت نفسها. فهنا فازا ثبت الخيار بالحرية - 00:21:54

بقي فبماضية اولى. يعني اذا كانت هي متزوجة عبد وهي امة فازا اصبحت حرية فعند ازن في هذه الحالة من من حقها ان تفسخ النكاح فمن باب اولى ان يكون هذا اولا. طبعا هذا الحديث صحيح واه طبعا اه بعض العلماء لم يعتبر هذا لكن فقهاء المذاهب الاربعة اعتبروا الحرية وهذا امر صحيح. ليه - 00:22:14

لانه ثبت فيه النص. النص سبب ان النبي صلى الله عليه وسلم خير بريرة. بعد ما اصبحت حرية وزوجها عبد. فعند ازن قال لها تختار ايه؟ قالت له اأ. انا مش هختاره - 00:22:34

خلاص فسخ النكاح في هذه الحالة. طيب الان الخصلة الرابعة اللي هي الحرفة او الصنعة. يعني هل الحرفة والصنعة اللي هو الانسان الصنعة اللي هي الانسان يرثى منها يعني بيشتغلها يعني. آهل هذه معتبرة ام لا؟ فالعلماء قالوا ان الحرفة اللي هي الشيء اللي - 00:22:44

يرترق منه الانسان سميت بـ**الانحراف الشخصي** اليها لطلب الرزق. اعتباراً بما من شأنها او غالبيها. ومنها العلم والقضاء وضدهما.

وهي اعم من الصناعة. تمام؟ يعني هي اعم من الصناعة لان فيه صناعة تكون بالله وغير الله. طيب الحرفة الدينية - 00:23:04

قالوا هي ايه؟ هي كل ما دلت ملابستها على انحطاط مروءة او سقوط نفسك ملابسة القاذورات. يعني واحد اعزكم الله بيشتغل في او في المجرى او الصرف الصحي، وهذه الاشياء. هنا العلماء اختلفوا في الحرف. هل تعتبر من خصال الكفاءة في النكاح ام لا تعتبر؟

00:23:24 - مسلا واحد ؟ بمعنى

صاحب مهنة دنيئة يزوج انسانة مسلا ابنة الرجل مسلا يعني آآمهنته اعلى او آآشرف حتى وان كانوا من نفس البيئة في بلد واحدة لكن دي يعني اه يعني يعمل في الصرف الصحي. يعمل في مهنة دنيئة. في الجلد ودبغ الجلد والاشياء القذرة هزه الاشياء - 00:23:44

وهي ابنة الرجل مسلا بتابع صاغة او غيرهم. هل تعتبر الكفاءة هنا ام لا؟ فالحنفية في المفتى به عندهم وهو قول ابى يوسف محمد وابى حنفية في رواية والشافعية والحنابلة في المذهب قالوا ان الحرف خصلة من خصال الكفاءة. فلا يكون صاحب حرفة -

00:24:04

دنبية كفنا لبنت صاحب حرفه جليلة. تمام؟ يعني حرفه دنبية ما يبقاش كفءا يعني مسلا لو تزوج آه هزه المرأة والمرأة رضيت فمن حق الاولياء الفسخ. ولو الاولياء مسلا قالوا للبنت ان احنا هنزوچك بهذا الرجل اللي هو صاحب المهنـة الدنبـية وهي اصلا بنت انسـان

00:24:24 يعني شريف. فعند ازن من حقها -

ان تأبى هزا واستدلوا على ذلك بان الله سبحانه وتعالى قال والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. اي في سبب الرزق. وبعضهم يصل الى الرزق بعزم وراحة. وبعضهم يصل اليه بذل ومشقة. والله سبحانه وتعالى قال على لسان آا 00:24:44

يصل الى الرزق بعزم وراحة. وببعضهم يصل اليه بذل ومشقة. والله سبحانه وتعالى قال على لسانه ۖ

سیدنا آنوج عليه السلام قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ قال المفسرون كانوا حاكى ولم ينكر عليهم هذه التسمية تمام فدل ذلك على ان الكفاءة في الحرف والصناعات معتبرة عند ابى يوسف ومحمد - 00:25:04

لماذا؟ قال للناس: بعده بالدنيه منها ورفقاً: بشف الصناعة. يعني: يكون هنا مسلا واحد بتاع به و واحد بتاع كذا. ته

وقالوا لا يكون الحائط والجمام والدباغ والكتناس كفنا للجوهري يعني ابن الابنة الجوهرى او ابنة - 00:25:24

اللي بيشتغلوا في الصرافة ولا غيرها من الحرف. ويكون بعضهم اكفاء لبعض. يعني مسلا الدباغ ينفع يتزوج ابنة دباغ الكناس يتزوج ابنة رجل كناس وهكذا قالوا وتبنت الكفاءة بين الحرفتين في جنس واحد. تمام؟ كالبزار مع البزار والحائك مع الحائط وهكذا.

الطبخ والهائمه ٣٣٦ - مهند الشاعر - كفاءة البناء الانسانية - العطاء تجاه مذاك العبرة - ٠٧:٢٦:٠٠

الرسالة الأولى التي يرسلها المعلم إلى طلابه هي رسالة التحفيظ، حيث يطلب من الطلاب تحفيظ الكلمات والجمل التي يكتبها المعلم على اللوحة.

اللهم إلهم إنا نسألك لغافل عنك عن كل خطيئة وغافل عن كل حسنة وغافل عن كل حكم

00:26:27 - 10-12-1100 - 10-12-1100

الحرف مش لازمة ممكн يغيرها. لأن الحرف ليست بالازمة للانسان. ويمكن التحول عن الخسيسة الى النفيسة منها. فاشبه الضعف والضعف يزع ان انا اخاف فالملائكة المتعبدون الكفاف الافاف والصلة الشاء الافاف الدبر والحربة والمة من:

الحمد لله رب العالمين - ملخص درس الـ 1

هذا هو الصحيح ان هذه السلامة فقط هي التي يعني هي خصال الكفاءة اللي هي الدين والحرية والسلامة من العيوب. اما غير ذلك من النسب والاحسن والاصنعة والاما فهذا كانه اعتى من الكفاءة هل: كان الاما دراءة ذاك رعن انا مش ضد هذا تماما مالاما ان

المرأة والتنمية - لـ إنسان - 00:27:27

من مستواها المادي والنسبى وكده بحيس ان يكون في تفاصيل احنا كبشر لنا طباع مختلفة. يعني احنا ممكن مسلا انسان حتى في البلد الواحدة ممكن تكون المحافظة هزه يعني اهلها مختلفين على اهل هزه المحافظة فلما بتزود مسلا من محافظة بعيدة بيكون في اختلاف في العادات والتقاليد او في الطبائع فعند ازن بيحصل نفرة - [00:27:47](#)

هنا فالاول ان الانسان ان هو يتزوج من من البيئة بتاعتة من الناس اللي قريبين منهم في الحسب في الغنى. تمام؟ يعني انا مسلا امرأة غنية هي اتزوجت واحد فقير وهو من ناحية الصحة يصح ماشي. لكن من ناحية ان هي تعيش معه في ضنك. تمام؟ وهي مش متعددة على هزا - [00:28:07](#)

واضح؟ طيب كما قلنا الخصلة الخامسة اللي هي اليسار اللي هو المال العلماء اختلفوا في اليسار هل يعتبر من خصال الكفاءة في النكاح فلا يكون الفقير كفؤا للغنية ام لا يعتبر؟ فالحنفية والشافعية في - [00:28:24](#)

مقابل الاصح والحنابلة في المذهب قالوا ان اليسار من خصال الكفاءة في النكاح. فلا يكون الانسان المعسر كفؤا للمرأة الميسرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى. وهذا الحديث صحيح رواه الترمذى وابن ماجة واحمد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان احساب اهل الدنيا - [00:28:40](#)

هذا المال يعني دي الاحزاب بتاعتهم هزا هزا المال وقال لفاطمة بنت قيس حين اخبرته ان معاوية يريد ان يخطبها قال واما معاوية فصلوك لا مال له. وهذا الحديث رواه الامام مسلم - [00:29:00](#)

تمام يعني سيدنا معاوية لما راح يخطب فاطمة بنت قيس فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يا ده صلوك لا مال له. يعني ما عندوش ايه فلوس. لكن هزا لا يدل دلالة واضحة على اعتباره وانما - [00:29:13](#)

يعني الاصل ان المرأة او الافضل للمرأة ان هي تتزوج انسان من ايه؟ من الطبقة بتاعة العين كثير من النساء تحب مسلا شاب حاجة ويكون هو فقير تقول له انا هزوجك وارضى معك على الخبزة والملح واعيش معك في غرفة واحدة. واول ما تزوجه بعدها بشهرين ثلاثة تحصل المشاكل ولا مش - [00:29:23](#)

على هزا الامر فهو مشعب فيها ان هي رجعت عن هزا لكن آآ يعني الافضل ان الانسان لا يدخل في مسل هزه الامور والمرأة لا تتزوج الا الانسان يكافئها في الايه؟ في المال. هزا الافضل لكن هزا ليس بلازم. يعني المرأة لو رضيت بشاب تقي نقى وكان فقيرا فعند ازن ليس من حق الاولياء - [00:29:43](#)

الوضع لهزا قالوا ولان التفاخر بالمال اقصر من التفاخر بغيره عادة. يعني تلاقي ايه؟ يعني بالاخص عند هزا الزمان وغيره من الازمنة لان للنكاح تعلقا بالمهر. والنفقة تعلقا لازما. يعني تلاقيها مسلا واحدة بتقول لك انا متوجزة فلان المليونير. الملياردير. تمام؟ ولا - [00:30:03](#)

له بالنسب والحرية. فلما اعتبرت الكفاءة في النسب والحرية فلان تعتبر في المال من باب ايه؟ من باب اولى. قالوا ولان على الموسرا ولان على الموسرة ضررا في اعصار زوجها. تمام ليه؟ لانه سيخيل بالنفقة والمؤنة والاولاد وهذه الاشياء. ولهذا ملائكة - [00:30:23](#)

المرأة الفسخ بحالاته بالنفقة. يعني المرأة ازا كانت متزوجة من رجل. واصبح فقيرا لا يستطيع ان ينفق عليها فعند ازن يجوز لها الايه؟ يجوز لها فسخ ما هو المعتبر في المال؟ هل انه يكون غني زيها؟ قال لك لا. فالحنفية قالوا المعتبر في المال ان يكون مالكا للمهر والنفقة - [00:30:43](#)

تمام والمريض المهر اللي هو المعجل. وبالنفقة اللي هو اكل يوم بيومه او شهر بشهر او سنة بسنة او ستة اشهر فقط يعني. يعني لا يشترط ان يكون ثري - [00:31:03](#)

او غنيا ممكن تكون هي مولينيرا لكن هو عدو المهر بتاعها وفي نفس الوقت ايه قادر ان هو ينفق عليها النفقة المتوسطة الايه؟ العادية في هزه قال لك هزا يعتبر ايه كفء. اما ازا لم يكن مالكا للمهر ولا ولا يملك النفقة فعند ازن في هزه الحالة يعني ايه لا يعتبر كفنا في هزه الحالة - [00:31:13](#)

قالوا ان اليسار المعتبر ما يقدر به على الانفاق عليها حسب ما يجب لها ويمكنه اداء مهرها. وقيل آآ قال ابن عقيل بحيس لا تتغير

عليها عادتها عند ابيها في بيته. يعني اذا كان هو بينفق عليها. النفقة المعتادة - 00:31:33

اللي هي عند ابيها حتى لو هو مسلا فرضنا ان هي بتنفخ عند ابيها مسلا الف دولار في الشهر. هزا لو يعيشها عيشة كويستة. لكن هي اصلا مليونيرة. تمام؟ بس هو يستطيع ان - 00:31:53

ان ينفق عليه هزه النفقة فعند ازن هزا يعتبر كفؤا لها. اما اذا كان اقل فلاة. والشافعية على هزا القول ان قالوا ان اعتبار اليسار ان المعتبر اليسار قدر المهر والنفقة. وقيل اني لا يكفي ذلك بل الناس اصناف. غني وفقير ومتوسط وكل صنف اكفاء وان اختلفت المراتب. يعني الاغنياء - 00:32:03

اكفأ لبعض المتوسطين اكفأ لبعض الفقراء يعني اكفاء لبعض. هذا القول الاول. القول الثاني وهو الصحيح وهو قول المالكية والشافعية في المذهب عندهم والحنابلة في رواية ان اليسار لا يعتبر من خصال الكفاءة في النكاح. فالفقير كفؤ للغنية ولان المال ظل - 00:32:23

زائل وحال حائل ومال مائل يروح ويغدو. يعني في الغالب ان ان ممكنا ان يكون فقير ويبقى غني او يبقى فقير فالامر فيه يختلف بين يوم وليلة احنا بنشوف ناس سبحان الله كانوا فقراء فاغناهم الله وكانوا اغنياء فيعني نزلوا كسيرا يعني اصيروا فقراء. قالوا ولان - 00:32:43

المال لا يفتخر به ذوي المروءات. وانما يفتخر به ارباب الرعوبات. اللي هم الناس اللي ما عندهمش يعني يعني ما تفتخر بالمال نسأل عندهم كرامة وشرف قالوا ولان الفقر شرف في الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احييني مسكينا وامتنني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة - 00:33:03

حديس صحيح رواه الامام الترمذى وابن ماجة. وايضا عن سهل بن سعد السعدي انه قال مرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رجل عنده جالس ما رأيك في هذا؟ يعني قل لي ايه رأيك في هذا الرجل؟ فقال رجل من اشراف الناس هذا والله يا رسول الله - 00:33:25

حرى ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع. قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم مرجل اخر. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا - 00:33:45

هذا فقال يا رسول الله هزا رجل من فقراء المسلمين. هزا يا رسول الله حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع الا يشفع. وان قال الا يسمع لقوله. لأن دي طبيعة الناس. ما يسمعوش الا الانسان الغني وهكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:33:57 يعني الاخير هزا خير من ملء الارض من هزا سبحان الله! يعني هزا الرجل اللي هو يعني اذا شفع لا يشفع وازا قال لا يسمع لقوله وازا خطب امرأة لا يخطبون له خير من مل الارض من هذا. قالوا - 00:34:17

وليس هو امرا لازما. يعني مش امر لازم. لأن ممكنا يكون فقير ويغتنم. فاشبه العافية من المرض. لأن ممكنا الانسان يكون يعني يتزوج ويكون كويستة. وفجأة واحدة مرض مزمن مسلا هل حقها الان ان هي تفسخ النكاح؟ قال لك لا. الامر السادس اللي هي السلامة من العيوب الفاحشة الموجبة للرد. هنا العلماء - 00:34:31

اختلقو في السلام من العيوب الفاحشة المثبتة لخيار فسخ النكاح. هل هي من خصال الكفاءة في النكاح ام لا؟ طبعا انا ساقول هزه المسألة على السريع لانها في الدرس القادم ستأتي معنا بالتفصيل. فالمالكية والشافعية وابن عقيل من الحنابلة وهو الصحيح ان السلام من العيوب المثبتة لخيار في النكاح من خصال - 00:34:51

الكفاءة في النكاح. فمن به بعضها كالانسان المجنون والانسان اللي عنده ج Zam ولا ان عنده برص لا يكون كفنا للسليمة من عنها. يعني سواء هنا في الرجل والمرأة الانسان اذا تزوج من امرأة او مسلا عندها برص او ج Zam او جنون فعند ازن يفسخ من حقه ان يفسخ النكاح اذا لم يعلم بهذا وكذا المرأة اذا - 00:35:11

تزوجت رجلا بهذا فعند ازن من حقها ان تفسخ النكاح. والمالكية قالوا هزه العيوب اللي هي الجنون والج Zam والبرص والج ب والعنة لانها نقص يوجب الخيار هزه نقص يوجب الخيار والشافعية قالوا فمن به بعضها كالجنون والج Zam والبرص والج ب والعنة ليس كفنا

منه وهذا كما كنا ان شاء الله سيأتي معنا في الدرس القادم بالتفصيل. القول الثاني قول الحنفية والحنابلة في المذهب قالوا ان السلام من ليست من شروط الكفاءة. قالوا لا خلاف في انه لا يبطل النكاح بعدها. لكنها تسبت الخيار للمرأة دون الاولياء. يعني - 00:35:51 المرأة لو رضيت به ان هو مسلا يكون مجنون او عنده جزام او برص خلاص. لكن ليس من حق الاولياء الاعتراض في هذه الحالة. قالوا وما عدا هذا فليس يعتبر في الایه ؟ الكفاءة بالاخص اللي هو الجزام والبرص والجنون لأن هذا نقص للایه ؟ الاولياء. وابن القيم رحمة الله يقول ان الكفاءة انما تكون في الدين فقط - 00:36:11

وقال الذي يقتضيه حكمه صلى الله عليه وسلم اعتبار الدين في الكفاءة اصلا وكمالا. ولم يعتبروا القرآن والسنة في الكفاءة امرا وراء ذلك فان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن هذه المسألة بالتفصيل ويعني ما الحكم اذا اختلف شيء من يعني خصال الكفاءة - 00:36:31

ما ما الذي يعني يفعل ؟ هل يفسخ النكاح ام لا يفسخ النكاح ؟ واذا كان العيب بالرجل او بالمرأة او كان في واحد منهما ؟ وما هذه العيوب تكون بهذه قد انتهينا من هذه المحاضرة وسؤال هذه المحاضرة ما هو القول الصحيح في الكفاءة في الدين يعني الانسان - 00:36:51

اذا المرأة اذا تزوجت من انسان فاسق. هل يسبت لها حق الفسخ ام لا ؟ وهل لوليهما ان يجبرها على هذا ام لا هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك - 00:37:12

يديك يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة الكتب وخلص الذهب الكتاب النافع المفید الجامع المسهل المنظم المحبب. والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعه الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب - 00:37:32

الابواب ومن الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف فيه الاصحاب. المطبوع بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الاذواق العديدة يقول في طياته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. انه الدرة الماتعة والمجموعة - 00:37:52

الجامعة موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة مع ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية لمؤلف فيها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي. وبعد ان من الله تعالى بفضلة وازن بتمام عمله اصطفى لطبعتها دار - 00:38:12

التقوى فعملت فيها بجهد وتقوى فيسرها ان تقدم لقرائها وطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد المفید الفريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلدا قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى ياءها - 00:38:32

ممتازا بالنقل الدقيق في كل مذهب. عن الكتب المعتمدة فيه. مع ذكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه الأخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين باسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت - 00:38:52

اسلوبها بين الاصالة والمعاصرة. وكانت بذلك فريدة نادرة. وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا انها فاعجب بها واثنى وزكاه ثلة من اكابر اهل العلم. فكانت مما لا يستغنى عنها مسلم او طالب علم - 00:39:12

ارتجي من العلم بابا. ويطلب في الفهم كتابا. فتسقيه طيب العلم وتنديقه نشوة الفهم. وما امتازت به في هذه الموسوعة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية. على موقع اكاديمية ابن النجار الفقهية - 00:39:32

وفي يوتيوب على قناة الدكتور ياسر النجار. وهي مطبوعة متوفرة الان في مكتبة التقى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان مسربعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتنائها وفز بشرائها. وسارع بطلب نسختك - 00:39:52

الآن - 00:40:12